يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان

لا اله الا الله شهادة متنزلة من عند

الله حقا بيقين بجميع صلوات الله

وسلامه على سيدنا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين واشهد ان محمدا رسول

الله صلى الله عليه وسلم شهادة

متنزلة من عند الله حقا بيقين بجميع

صلوات الله وسلامه على سيدنا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واشهد

ان

ان صاحب عقيدة الغيب ولي الله

حقا بيقين وهو السيد محمد تقي الدين

اما بعد الحمد لله رب العالمين

واقامة الشهادتين لله ورسوله

صلى الله عليه وسلم المتنزلتين من

عند الله حقا بيقين بجميع صلوات

الله وسلامه على سيدنا محمد وعلى

اله واصحابه اجمعين فقد قال

صاحب عقيدة الغيب مقتبسا

من نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

بلا شك في اقتباسه النور ولا ريب

اشهد ان للقرءان ظهر شريعة
وبطن حقيقة واشهد ان الشريعة
قد تنزلت في عين الحقيقة واشهد
ان الحقيقة قد تنزلت في عين الشريعة
فقد تحقق عند ولي الله تحقيقا
مشهديا بان الجامع بين المشهدين
انما هو مشهد الطريقة في الترقي
والتدلي وفي السير الى الله الذي يكون
له منتهى والسير في الله الذي ليس له
منتهى وهذه المشاهد اما ان تكون
ظاهرة جلية واما ان تكون باطنة
خفية

خفية وان كانت هذه المشاهد
متعددة باعداد لا تحصى الا
الله فانها متحققة من كلامه
المنزل بالقرءان الذي قد ثبت
من قول نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم بان القرءان له ظهر وبطن
فظهره بالتنزيل شهود جلي وبطنه
بالتنزيل غيب خفي وقد يكون الجلي
خفيا والخفي جليا عند قوم وقد
يكون الجلي والخفي جليين وقد
يكونان خفيين وقد يوجد في الجلي

شيء خفي وقد يوجد في الخفي شيء جلي
والصحيح ان الجلي ما اجلاه الله لعبده
على قدر استعداده لجلايه والخفي
ما اخفاه الله عن عبده على قدر
استعداده لخفايه والاستعداد
قد يكون صاحبه مستعدا لامر
عندي اولامر وجودي ولا يعلم
حقيقة الاستعداد الا الله
لان الاستعداد من الامور الشؤونية
لذات الحق في عالم الغيب وقبوله
في الظهور لزينة الحق في عالم الشهادة
والله

والله عالم الغيب والشهادة والاستعداد
هو قسمة ازلية في عالم الغيب والاستمداد
هو القبول في عالم الشهادة فعلى قدر
مواقع هذه الامور في عالم الغيب يمد
يكون تنزيلها في عالم الشهادة يشهد
وعلى قدر ما في الغيب من العلم
بالعباد يتنزل بتقدير الله علي
وفق المراد اما برضى من الله
او بغير رضى من الله فاما الذي
يرضى الله به فهو ما اراده وبه
امر واما الذي لا يرضى الله به

التي استحوذها الله تعالى على عباده
العارفين فانساهم بها ما سواه
واشهدهم بها اياه فهم العارفون
بمعرفهم المعروف وحده وهم
المشاهدون بمشهدهم المشهود
وحده وهم المحققون بحقهم الحق
وحده واما المعنى الثاني الذي يكون
هو البطن بالمعنى المفهوم فهو
تنزيل في حق اهل اليقظة الملكية
النورانية من حكم تنزيل باطن
مفهوم هذه الاية فهو طريق سعادة
لاهل

لاهل اليقظة الملكية النورانية
التي هي ملك نوراني يستحوذ عليهم
ومذكرهم ذكر الله المطهر لهم
من جنابة الغفلة المانعة لهم عن
اذكاره الموصلة الى حضراته
فيجعلهم مطهرين مقبلين على طريق
اوليايه واخياره داخلين في حزبه
وانصاره فايزين بمشاهدات
حقايق انواره متلذذين بفهم دقايق
اسراره ليكونوا ابوابا مفتحة لمعرفته
الداعين لمشاهدته بحقيقة اليقين

كما قال ولي الله بارشاده للمحبين
السيد محمد تقي الدين الذي أحيى الله
بانفاسه الدين وجعله كوكبا نورا
من كواكب العارفين الذي لا ينكر
نوره الا من اعمى الله قلبه عن
الدين فكان من المعاندين الذين
قال الله تعالى في حقهم استحوذ
عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله
اولئك حزب الشيطان الا ان حزب
الشيطان هم الخاسرون وهم
المحجوبون والمحرومون عن
سعادة

سعادة باطن تنزيل هذه الاية الذي
جعله الله تعالى مخصوصا لعباده
الصالحين وهو مفهوم منطوقها
للمحبين كما قال ولي الله السيد محمد
تقي الدين استحوذ عليهم الرحمان
فانساهم ذكر الشيطان اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون فقد افلح من جعل امامه
صاحب عقيدة الغيب واقتدى
به في طريق سعادته بلا شك
في معارفه ولا ريب على تحمد قوله

تعالى ولله المثل الاعلى في مشاهد
اهل السموات واهل الارض بوجهه
الاعلى وباسمه الاعلى المشهودة
بقوله الاعلى شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قايما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام قال
صاحب عقيدة الغيب وانا اشهد
بما شهد الله به لوجهه الاعلى ذي
الجلال والاكرام وانا من المسلمين
على قبلة الاسلام وانا من المسلمين
على فطرة

على فطرة الاسلام تابعا لسيدنا محمد
عليه من الله الصلاة والسلام وعلى
اله واصحابه الكرام عدد ما احاط
به علم الله العليم العلام وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت رسالة التنزيل لاهل المشاهد
وسيف الله على رقبة المعاندين نور
الله في قلب المشاهد بقلم مولفها
ولي الله صاحب عقيدة الغيب
الملقبة بالفتح المبين تالیف السید
محمد تقي الدين قدس سره آمين
بقلم مولفها